mroftalp htehaB ni knil muideM

عشر ذى الحجة ١١ الحلقة الأولى ١١ شكر نعمة هذه الأيام ١١ الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي - 00:00:01

اسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. يدوبك ايام معدودة وتدخل علينا افضل ايام الدنيا اعظم ايام الدنيا عند الله سبحانه وتعالى. الايام التي اصطفاها - 00:00:34

الله سبحانه وتعالى على مدار العام فجعلها من احب الايام اليه. والمفترض الان ان معظم الناس بتتكلم عن فضل العشر الاول من ذي الحجة وفضل العمل فيها واحنا محتاجين قبل ما نتكلم عن فضل العمل في عشر ذي الحجة. اقول اللهم لك الحمد ولك الشكر. قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بين رحيم - 00:00:54

قبل ما اتكلم عن الايام اتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى عن الله سبحانه وتعالى الذي يحبنا ويرحمنا وهو ارحم بنا من ابائنا امهاتنا. قد ايه ربنا سبحانه وتعالى لطيف بنا. قد ايه ربنا سبحانه وتعالى رحيم بنا. الله سبحانه وتعالى آآ لم يتركنا هملا - 00:01:14

بل الله سبحانه وتعالى يتعاهدنا من وقت لاخر. في رمضان الناس صلت قيام ليل صلت رمضان قراءة قرآن اطاعة ربنا سبحانه وتعالى الناس اعتكفت فمؤشر الايمان في علو دائم مستمر مع انتهاء رمضان كان الايمان وصل الى اعلى درجة من درجات علو الايمان - 00:01:34

سبحان الله! انتهى رمضان بدأ مؤشر ايمان ينزل مرة تانية. الله سبحانه وتعالى لم يتركنا هكذا بل من رحمته بنا من لطف به سبحانه وتعالى بنا ان من علينا بهذا الموسم الجديد موسم عشرة ذي الحجة. ليه؟ علشان نزداد من العمل الصالح نزداد من الايمان نزداد الطاعة - 00:01:54

فيرجع مؤشر الايمان اللي نزل بعد رمضان يطلع تاني. وبالتالي اقول لك قد ايه ربنا سبحانه وتعالى رحيم كان لاول مرة في حياتي اعرف معنى الله سبحانه وتعالى يريد الله بكم اليسر لاول مرة اعرف قول الله سبحانه وتعالى يريد الله ان يتوب عليكم يتوب علينا فيسر لنا هذه الايام - 00:02:14

واصطفى لنا هذه الايام وجعل هذه الايام العمل فيها مبارك. الحسنات فيها مضاعفة. السيئات فيها تمحى. الدرجات فيها ترفع. فهي نعمة من من اعظم واجل النعم التي من الله سبحانه وتعالى بها علينا. فانظر كيف يتعامل الله سبحانه وتعالى معك ثم انظر انت كيف - 00:02:34

تعامل مع ربك سبحانه وتعالى. وازا كان ده تعامل ربنا سبحانه وتعالى معنا انه دايما بيوفقنا من وقت لاخر لطاعته سبحانه وتعالى فللاسف فيه ناس كتير مش فاهمة هذا الفهم. كتير من الناس فاهمة ان نعم ربنا سبحانه وتعالى هي عبارة عن الاكل. اكلة حلوة - 00:02:54

او تليفون جديد او عربية اخر موديل او شقة على المشاية في حتة نضيفة للاسف ده فهم كتير جدا من الناس لنعم ربنا سبحانه وتعالى. وما يعرفوش ان اعظم نعمة من الممكن ان يمن الله سبحانه وتعالى بها على عباده. ان يهديهم الى طاعته. علشان كده ربنا

سبحانه وتعالى - 00:03:14
تذكر لنا ان اهل الجنة بمجرد دخولهم للجنة بيفتكروا اول واعظم وافضل نعمة ربنا سبحانه وتعالى من بها عليهم وهي نعمة ان الله سبحانه وتعالى هداهم الى طاعته. ان الله سبحانه وتعالى هداهم الى الطريق المستقيم. قال الله تعالى في شأن اهل الجنة لما يدخلوا الجنة - 00:03:34
في صدورهم من غل تجري تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله وقالوا الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لقد رسل ربنا بالحق والودود وانت اورثتموها اورثتموها بما كنتم - 00:03:54
ما تذكروش ابدا نعمة نساء او نعمة الاولاد او نعمة المال او حتى الصحة ولكن اول حاجة تذكروها اعظم نعمة ربنا سبحانه وتعالى من بها عليهم. وده اللي انا عايز االكد عليه. كون ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:54
حين حتى ندرك او نشهد العشر الاوائل من ذي الحجة فهذه نعمة من اعظم النعم اللي ممكن ربنا سبحانه وتعالى يمن بها على الانسان. ودايما ربنا سبحانه علي بيعلمنا انه ازا من علينا بنعمة من النعم فاصبح من الواجب علينا ان نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. وممكن بعض الناس - 00:05:14
طب احنا ازاي نشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة؟ ان احنا ادركنا العشر الاول من ذي الحجة. اقول ربنا علمنا في القرآن ان شكر النعمة انما يكون من جنس - 00:05:34
النعمة ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى ووجدك سائلا فاغنى دي نعم ربنا سبحانه وتعالى اداها للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتيم. فتولى الله عز وجل رعايته. انه كان بعيد عن الطريق المستقيم. فربنا - 00:05:44
ربنا سبحانه وتعالى وفقه الى طريق الهداية. انه كان فقير فربنا سبحانه وتعالى اغناه. دي نعم ربنا اداها للنبي. وفي نفس السورة ربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ازاي يشكر ربه سبحانه وتعالى على هذه النعم؟ فقال له فاما اليتيم فلا تقهر. الم يجدك يتيما فاوى هي نعمة - 00:06:04
كيف تشكره يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ فاما اليتيم فلا تقهر. ووجدك عائلا فاغنى فقيرا فاغناك. واما السائل فلا تنهر فالله يعلمنا من خلال هذه الصورة ان شكر النعمة انما يكون من جنسها. طب يا ترى ازا كان ربنا سبحانه وتعالى من علينا بنعمة ادراك العشر - 00:06:24
من ذي الحجة يا ترى كيف نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه الايام والشكر انما يكون بالعبادة وبالعمل صالح في هذه الايام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من العمل في هذه الايام - 00:06:44
فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وضح لنا ان ادراك نعمة العشر الاوائل من ذي الحجة هي في ذاتها نعمة. كيف نشكرها يا رسول الله؟ اذا العمل الصالح بان الله يحب العمل الصالح في هذه الايام - 00:07:04
وعلى فكرة اكتر ناس فهموا ان ايام العشر الاول من زي الحجة هي نعمة من اعظم واجل نعم ربنا سبحانه وتعالى عليهم هم سلفنا صالح رضوان الله عليه من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. وبعض الناس في زمنا برضو فهموا كويس جدا ان ايام العشر نعمة من اعظم نعم ربنا سبحانه - 00:07:20
وتعالى عليهم. علشان كده ما شاء الله لما عرفوا ان هي نعمة حبوا يشكروا ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. فقتلوا انفسهم عبادا وقتلوا انفسهم وملأوا الارض حثا منهم ملأ الارض علما حثا منهم للناس على العمل في هذه الايام. خذ على ذلك مثالا. عبدالله بن عمر - 00:07:40
رضي الله عنهما لما علم قيمة وقدر هذه الايام كان يقول كما روى الطبري في تفسيره لان اعتمر في هذه العشر يعني العشر الاول من ذي الحجة احب الي من ان اعتمر في العشرين. يعني بالعشرين العشر الاواخر من رمضان. والعشر الاول من محرم. تخيلوا معي! يعني تخيلوا معي ان ابن عمر - 00:08:00

دلوقتي بيقول في شأن آآ العمرة في ايام عشر ذي الحجة بيقول هي عندي احب من العمرة في العشر الاواخر من رمضان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في شأن العمرة في - 00:08:20

في في رمضان عامة عمرة في رمضان كحجة معي. ومع ذلك ابن عمر اللي هو رأس المتبعين واكتر الصحابة رضوان عليهم من اكتر الصحابة رضوان الله عليهم امتثالا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يا جماعة انتم مش فاهمين ده العمرة في عشر ذي الحجة في العشر الاول من ذي الحجة احب عندي وبالتالي هي احب طبعا - 00:08:30

عند الله سبحانه وتعالى فبالتالي احب عنده يقول ان العمرة في العشر تيام الاوائل من ذي الحجة احب عندي من ان اعتمر في العشر الاواخر من رمضان اللي هم فيهم ليلة - 00:08:50

قدر واحب الي من العمرة في العشر الاوائل من شهر الله المحرم. كان سعيد بن جبير رضي الله عنه يجتهد اجتهادا شديدا في العشر الاوائل من ذي الحجة عبادة وصلاة وقيام ليل وقراءة قرآن وذكر لله سبحانه وتعالى وصيام كان بيجتهد اجتهاد شديد جدا جدا جدا في هذه الايام - 00:09:00

ايام لدرجة انه روي انه كان رضي الله عنه ورحمه الله رحمة واسعة كان سعيد بن جبير يجتهد في هذه الايام في طاعة الله وتعالى اجتهادا شديدا حتى لا يكاد يقدر. يفضل واقف طول الليل قائم بين يدي الله سبحانه وتعالى لانه خلاص هيقع من شدة القيام. مش قادر يكمل انه يفضل صايم - 00:09:20

خلاص مش قادر يكمل. سبحان الله! كان بيجتهد اجتهاد شديد. كان يظل يذكر الله لحد مرئه وينشف. كان يظل يقرأ القرآن لحد خلاص. هو كان بيجتهد اجتهاد شديد لدرجة انه كان لا يقدر ده من جهة عمله. اما من جهة الناس فكان يخرج على الناس وكان يقول ايها الناس اظلتكم العشر الاول - 00:09:40

من ذي الحجة فلا تطفئوا فيها سرجكم. السراج اللي هو المصباح. يعني بالليل ما تقفلوش المصابيح علشان تناموا. لان الاصل هذه الايام هي ايام ايها الناس ازا جاءت هذه العشر فلا تطفئوا سرجكم. ما تطفوش الانوار لان ليل هذه الايام ليل قيام. وروى البيهقي في شعب الايمان - 00:10:00

باسناد صحيح ان الاوزاعي رحمة الله عليه كان يقول بلغني ان العمل الصالح في ايام العشر الاول من ذي الحجة كقدر غزوة في سبيل الله بس لا لا لا كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويقام ليلها الا ان يصطفي الله سبحانه - 00:10:20

تعال امرئ بالشهادة. ده الانسان الوحيد اللي يكون درجته درجته عند الله عز وجل من اعظم الدرجات. بعد كده العمل الصالح ولو تسبيحة بعد لو قراءة اية في جوف الليل لو ركعة بالليل هي عند الله سبحانه وتعالى كقدر غزوة خرجها العبد في سبيل الله يصام - 00:10:40

ويقام ليلها. مش قلت لكم اكتر ناس فهمت ان الايام دي هي ايام الشغل ايام العمل. هم السلف الصالح رضوان الله عليهم روى البخاري في الصحيح تطبيق عملي تطبيق عملي من الصحابة في دعوة الناس وحث الناس على العمل الصالح في هذه الايام. رواه البخاري في صحيحه ان - 00:11:00

ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وابو هريرة رضي الله عنه كانا يخرجان الى الناس في الاسواق في عشر ذي الحجة. دخلت عشر ذي الحجة ابو هريرة عبدالله ابن عمر يخرجان الى اسواق المسلمين. آآ اسواق اللي فيها الناس بتتكلم كتير. الاسواق اللي مشغولين ناس فيها بالبيع والشرا. الاسواق - 00:11:20

ما حدش فاهم بيزكر ربنا سبحانه وتعالى. كان عبدالله بن عمر وابي هريرة يخرجان الى الاسواق فيكبران ويجهرا بالتكبير. الاتنين عمالين يكبروا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر يكبرك في قلب السوق فلا يخرجان من السوق الا وقد كبر كل الناس بتكبيرهما. ما شاء الله ليه - 00:11:40

عايزين يحيوا ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الايام بين ناس ليه؟ شكرا منهم على نعمة ان الله سبحانه وتعالى حتى يدركوا هذه الايام المباركة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:12:00